كانك انما اذخرتني لتقير قريش • فقال والذي بعثني بالحق ما كلمت
لهذا حتى اذن الله من السماء فقالت رضيت بما رضي الله لي وفي
مسند الامام احمد من حديث ابن عباس قصة الشفاعة الحديث بطوله
مرفوعا وفيه فاتي مرتي عز وجل فاجده على كرسيه او سريره جالسا
وعن انس ابن مالك قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياتوني فاشفي بين ايديهم حتى آتي باب الجنة واخذ بحلقة مصراعان من
ذهب مسيرة ما بينهما خمسمائة عام قال معبد فكان انظر الى اصابع
انس حينا فقها يقول مسيرة ما بينهما خمسمائة عام فاستفتح فيؤذن
لي فادخل على ربي فاجده قاعدا على كرسي العز فاخر له ساجدا
رواه حشيش ابن اصرم النسائي في كتاب السنة • وذكر عبد الرزاق
عن معمر عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا • وله في كل سماء كرسي فاذا
نزل الى سماء الدنيا جلس على كرسيه من الذي يقرض غير عديم
ولا ظلوم من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يتوب فاتوب عليه
فاذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيه رواه عبد الله ابن مندة
وروى عن سعيد مرسلا وموصولا • قال الشافعي رحمه الله مرسل
سعيد عندنا حسن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جمع الله الخلائق حاسبهم فيميز بين اهل الجنة والنار وهو
في جنته على عرشه • قال محمد ابن عثمان الحافظ هذا حديث صحيح
وعن جابر ابن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجلا كان فيمن قبلكم لبس بردين فتبختر فنظر الله اليه وهو فوق عرشه

فنفته فاخذته فاخذته حديث صحيح • وروى عبد الله ابن بكر
السهمي ثنا يزيد ابن عوانة عن محمد ابن ذكوان عن عمر وابن دينار عن
عبد الله ابن عمر قال كنا جلوسا ذات يوم ببناء رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ مرت بنا امرأة من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من القوم هذه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو سفيان ما مثل محمد في بني هاشم الا مثل ريحانة في وسط الزبل
فسمعت تلك المرأة فانطلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال مغضبا فصعد على منبره وقال
ما اقوال تبلغني عن اقوام ان الله خلق سمواته سبعا فاختار العليا
فسكنها واسكن من شاء من خلقه • فاختار بني آدم فاختار العرب • ثم
اختار العرب فاختار مضر • ثم اختار مضر فاختار قريشا • ثم
اختار قريشا فاختار بني هاشم • ثم اختار بني هاشم فاختارني
فلم ازل خيارا من خيار • الا من احب قريشا فبحبي احبهم ومن ابغض
قريشا فببغضي ابغضهم • وروى الامام في مسنده من حديث ابن
ابي ذيب عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل
الصالح قالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي
حميدة وابشري بروح وريحان وربت غير غضبان فلا يزال يقال لها
حتى ينتهى بها الى السماء التي فيها الله عز وجل • واذا كان الرجل السوء
قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ذميمة و
ابشري بحميم وغساق واخر من شكله ازواج فلا يزال يقال لها حتى تخرج

ظ
ذكر حتى تخرج ثم يعرج بها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)